نيكولاي ستوكهولم

Stochholm, Nicolaj

- شاعر وموسيقي.
- وُلد عام ١٩٧٦.
- عاش في تونس، فرنسا، أيرلندا.
- أصدر العديد من المجموعات الشّعريَّة منها: "سيرة ذاتية ١٩٩١"، "٢٥ قصيدة وحلم"، "إعادة بناء جديدة" و"ثلاث قصائد".
- كتب أيضًا عددًا من المقالات الأدبية.
- لفتَ الأنظارَ من أول مجموعة شعرية وحاز عليها جائزة الأكاديمية الدَّنماركية.
- تُرجم شعره إلى العديد من اللغات.
- يحمل شعره حنينًا إلى رومانسية يوقف انهياراتها بالشِّعر.

شعر رومانتيكي

Romantisk digt

أنا لك
فمٌ مليءٌ
بوردات الأجراسِ الزَّرقاءِ والقواربِ الغارقةِ.

أنا شجرُ "الأقاصيا"
عندَما تُغنِّي معَ المنشارِ
أنا القرنُ العشرين
أنا روحٌ وجسدٌ

أنا صَمتٌ
أنا صَخَبٌ يَصُمُّ
أنا الرَّجُلُ الذي يُمسكُ ساقَ اللَّيلِ
بينَما تمتدُّ الآلاتُ وراءَ جبينِك.

فكرة

Idé

يستطيعُ الضَّوءُ معَ مرآةٍ
أن يتجمَّعَ من غرفةٍ إلى غرفةٍ
في شعاعٍ رقيقٍ
وصولاً إلى بوَّابةِ اللا نِهايةِ.

ويستمرُ حتَّى الجنونْ.

اللحظة

Lige nu

أنا الحجرُ في دمٍ ينبضُ
ولدٌ يذرفُ الدَّمعَ
على سطحٍ خشبيٍّ غارقٍ،
على مرآةٍ ترفعُ الشمسُ
شراعًا من الطحالبِ الحمراء.

أنا شيخٌ يمشِي عبْرَ
خطواتي التي تُخلَقُ من جديدْ
وتتَّجِهُ ماضيةً مع الأحراشِ الهادرة.

IX

أنا تسلَّلتُ إلى مصعدٍ
لا أعرفُ كيف جئتُ إلى هنا
لكنَّهُ يُسرعُ بلا حدود
وينعتقُ في أعلاهُ هُناكَ يشعرُ بالصَّدمة:
أنا موجودٌ على سطحٍ يُصرُّ على مَيَلانِه
غالبًا أتيهُ في الحُلمِ وأخسرُ حُلمًا مُهمًا
فوقَ المدينةِ تنفجرُ آلةٌ ضخمةٌ
من النجومِ ينحلُّ شعاعٌ
في الداخلِ كلُّ شيءٍ معتمٌ
في الخارجِ تنتَهي القصيدةُ.

دعوة المرآة

Spejlets invitation

آلتُكَ، تُوجِدُ العصافير،
قلبٌ في الفضاءِ، أشعرُ بنبضِهِ
كما أشعرُ بقلبي،
هذا طنينُ الذُّبابِ ووَرقٌ يتحدَّثُ بغموضٍ
في الليلِ عندَما تأتي الظلالُ
أمامَ ناظريَّ وتوثِّقُ نفسَها
كأفراسٍ عمياءَ،
هذه الليلةُ نجتازُ أنا وأنتَ،
عبْرَ أقنعةِ البحرِ السَّاخنِ
دبق كالأحلامِ الوليدةِ لتوِّها نحوَ آلاتِ النَّفخِ المَحروقةِ في السَّماءِ
حيثُ نستريحُ للحظَةٍ
ونَدَعُ المواشيَ تتعلَّفُ،

وننظُرُ إلى ظِلَّيْنا كيفَ يُلامسانِ اليابسةَ
بلا انفصال،
بينَما نستمرُ إلى اصطبلاتِ النُّجومِ:
رجلٌ يجلسُ متأمِّلاً
زُرقةَ الصَّباحِ العميقةِ ويوشكُ على السُّقوطِ
في الأرضِ الخصبةِ والغامقةِ،
نفكُّ لُغزَ التناسلِ، يتشظَّى
كَكُرةِ نارٍ، نحنُ رأينا القُبِّطانَ يدورُ حولَ نفسهِ،
تلقينا نداءَ الهاتفِ النافقِ،
انتظرْنَا دونَ جدوَى
الآخرينَ الذين جعَّدَتْ عاصمةُ الرِّياحِ شعورَهمْ
لقد اختفوا،
الحياةُ التي خلَّفناها لا نحتاجُها هُنا،
حيثُ نتألَّقُ بالهدفِ ذاتهِ، نستطيعُ أنْ نرَى عبْرَ
منشورَيْنا الطويلَيْنِ المصنوعَيْنِ من ذكرياتٍ
مُحطَّمةٍ، حيثُ الشَّظايا الجديدةُ تَبعثُ شعاعَها
وتجدُ الجسدَ في الرُّوحِ المُقدَّسَةِ.